



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٦ من جدول الأعمال: تعدد اللغات في الإيكاو

#### سياسة الإيكاو بشأن خدمات اللغات

(ورقة مقدمة من كولومبيا بالنيابة عن الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني (LACAC)\*)

#### الموجز التنفيذي

إن توفير جميع وثائق الإيكاو أمر أساسي لسلامة الطيران المدني الدولي وأمنه، فضلاً عن العمل في مجالات هامة أخرى. ولذا، فمن الأهمية بمكان توفير مستوى مناسباً من الخدمات بلغات عمل المنظمة من أجل توزيع وثائق الإيكاو على الصعيد العالمي.

وفي هذا المجال، فإن الإقليم الذي يتحدث الإسبانية والذي يبلغ عدد سكانه ٤٠٠ مليون نسمة هو إقليم هام جداً بالنسبة لتحقيق أهداف الإيكاو.

**الإجراء المطلوب:** الجمعية العمومية مدعوة للقيام بما يلي:

(أ) إعادة التأكيد على الحاجة إلى المحافظة على تعدد اللغات في أعمال المنظمة فيما يتعلق بالإقليم الناطق باللغة الإسبانية؛

(ب) المضي في تقصي طرائق وإجراءات جديدة من أجل تعزيز الكفاءة وضمان مواصلة الإيكاو تقديم خدمات جيدة لدولها الأعضاء؛

(ج) تطلب إلى الجمعية العمومية تمكين المكاتب الإقليمية لوضع آليات لاسترداد التكاليف من أجل تمكينها من تقديم ترجمات رسمية للإيكاو.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية التالية: السلامة وأمن الطيران والتسهيلات وسعة وكفاءة الملاحة الجوية.
الآثار المالية:	غير موجودة
المراجع:	الوثيقة Doc 7300، "اتفاقية الطيران المدني الدولي". الوثيقة Doc 7231، "القواعد التنظيمية لمطبوعات الإيكاو" ورقة العمل A38-WP/403 الوثيقة Doc 10022، القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٢٠١٣/١٠/٤) قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢٥: "سياسة الإيكاو بشأن خدمات اللغات"

<sup>1</sup> الأرجنتين، أروبا، بيليز، بوليفيا، البرازيل، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، إكوادور، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس، جامايكا، مكسيكو، نيكاراغوا، بنما، باراغواي، بيرو، الجمهورية الدومينيكية، أوروغواي، فنزويلا.

١- المقدمة

١-١ تمثل هدف الايكاو الرئيسي، منذ إنشائها في عام ١٩٤٤، في ضمان سلامة الطيران وأمنه فضلاً عن استدامته الاقتصادية والبيئية من أجل صالح جميع الدول الأعضاء في المنظمة.

٢-١ ودارت مناقشة، أثناء الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو التي عقدت في مونتريال في الفترة من ٢٠١٠/٩/٢٨ إلى ٢٠١٠/١٠/٨، بشأن أهمية تقديم خدمات مناسبة بلغات عمل الايكاو أسفرت عن قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢٥ - "سياسة الايكاو بشأن خدمات اللغات".

٣-١ وينص القرار المذكور على ما يلي:

**القرار ٣٧-٢٥: سياسة الايكاو بشأن خدمات اللغات**

فإن الجمعية العمومية:

١- تعيد التأكيد على أنّ تعدّد اللغات هو أحد المبادئ الأساسية لبلوغ الايكاو بصفقتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة.

٢- تعيد التأكيد على قراراتها السابقة بشأن تعزيز لغات عمل المنظمة.

٣- تقرّ بأنّ خدمات اللغات هي جزء لا يتجزأ من أيّ برنامج من برامج الايكاو.

٤- تقرر أن المساواة بين جميع لغات عمل المنظمة ونوعية الخدمة التي تقدم بهذه اللغات يشكلان الهدف المستمر للمنظمة.

٥- تقرر أن العمل بأي لغة جديدة ينبغي ألا يؤثر في نوعية الخدمة التي تقدم بلغات العمل الأخرى في المنظمة.

٦- تقرر أن يواصل المجلس رصد خدمات اللغات الذي سيكون خاضعاً للاستعراض.

٧- تطلب من الأمين العام أن يضع ويطبّق نظاماً لإدارة النوعية في مجال خدمات اللغات.

٨- تطلب من الأمين العام للايكاو الالتزام بأفضل الممارسات المتبعة في الأمم المتحدة بشأن خدمات اللغات، بما في ذلك تعيين موظفين مؤقتين في أوقات الذروة وتحديد مستوى الاستعانة بالمصادر الخارجية في مجالي الترجمة التحريرية والشفوية.

٩- يطلب من المجلس النظر في ضرورة تعديل الوثيقة Doc 7231/11 بعنوان "لوائح مطبوعات الايكاو" لإتاحة نشر مطبوعات الايكاو بجميع لغات عمل المنظمة.

١٠- تدعو الدول الأعضاء التي تمثل لغات عمل الايكاو، إذا ما رغبت في ذلك، إلى دعم المنظمة من خلال إقامة مراكز معترف بها رسمياً لترجمة مطبوعات الايكاو ومن خلال إعارة الموظفين الكفوئين إلى أمانة الايكاو، بما في ذلك المكاتب الإقليمية، وذلك بهدف خفض الأعمال المتأخرة في الترجمة والدعم في المناسبات الخاصة.

١١- تعلن أنّ هذا القرار يحلّ محلّ قرار الجمعية العمومية A31-17 .

٤-١ يُطالب تقرير اللجنة التنفيذية المقدم إلى الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو (A38-WP/403)، في إطار البند ٢٤ من جدول الأعمال، المجلس بأن يرصد رصداً وثيقاً تنفيذ السياسات والقرارات المعتمدة لتعزيز فعالية وكفاءة خدمات اللغات، مع التسليم بأن مبدأ تعدد اللغات هو مبدأ أساسي لتحقيق أهداف الايكاو.

٥-١ وإذ تُراعي الجمعية العمومية مبدأ تعدد اللغات، فقد أقرت الجمعية العمومية في دورتها الثامنة والثلاثين قرار الجمعية ٣٨-١١ الذي ينص على مايلي :

"٤- تؤكد من جديد على أنه يجب أن تصاغ القواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها بعبارات واضحة وبسيطة ووجيزة. ويجب أن تشمل القواعد والتوصيات على أحكام عامة وصلت إلى مرحلة النضج والاستقرار، وأن تحدد الشروط المتعلقة بالتشغيل والأداء وتحدد أيضاً المستويات المطلوبة للسلامة والانتظام والكفاءة. ويجب أن تُترجم في التوقيت المناسب إلى جميع لغات عمل المنظمة المواصفات الفنية الداعمة، عند إعدادها من قِبَل الايكاو، وأن وتوضع في وثائق منفصلة بقدر المستطاع."

٦-١ ورغم أنه قد تم تحديد تعدد اللغات كمبدأ أساسي، تتمثل الممارسة الملحوظة بالاجتماعات الفنية في اختيار لغة عمل رئيسية، وعادة ما تكون اللغة الإنجليزية، لتيسير الاجتماع بالإضافة إلى الوثائق الداعمة، بدون تخصيص وقت لتوفير جميع المعلومات اللازمة باللغات الخمس الأخرى.

٧-١ وعلاوة على ذلك، فعند تحديد المواعيد النهائية لتقديم الردود على الاستقصاءات أو بالنسبة لمواقف بشأن المسائل الفنية، تُقدم عادة الوثائق الداعمة باللغة الإنجليزية، مما يُعقّد أعمال الدول الناطقة باللغة الإسبانية.

٨-١ ومثل هذه الحالات يُمكن أن تتال من فهم القواعد والتوصيات الدولية والامتثال لها من جانب الدول التي تعتمد اعتماداً كبيراً على ترجمة الوثائق، إلى جانب التأثيرات السلبية على مستويات التنفيذ المُقيّمة في برامج التدقيق العالمية التابعة للايكاو.

## ٢- المناقشة

١-٢ لقد تم إجراء استعراض، بمساعدة من أمانة المكتب الإقليمي لأمريكا الجنوبية، لوثائق الايكاو المنشورة في موقع الايكاو على الإنترنت ICAO-NET والذي بيّن توفر جميع الملاحق باللغة الإسبانية، ونحو ٦٧٪ من حوالي ٤٠٠ وثيقة على موقع ICAO-NET متوفرة أيضاً باللغة الإسبانية.

٢-٢ أما الوثائق المتبقية بنسبة ٣٣٪ فهي متوفرة باللغة الإنجليزية فقط وتشمل، على وجه الخصوص، وثائق هامة إذ أنها تُغطي مسائل فنية وتشغيلية ومعنية بالتخطيط مثل الوثائق رقم ٨٩٩١ و ٩٦٨٣ و ٩٧٦٠ و ٩٨٧٣ و ٩٨٨٠ و ٩٨٨١ و ٩٨٨٨ و ٩٩٦٦ و ١٠٠١٨.

٣-٢ وعلاوة على ذلك، تنص الوثيقة رقم ٧٢٣١- القواعد التنظيمية لمطبوعات الايكاو (انظر المرفق (أ)) على إصدار جميع الأدلة والكتب الدورية بلغات عمل المنظمة (المادة السابعة بعنوان اللغات).

٤-٢ ورغم أن الايكاو قد اعتمدت تعدد اللغات كمبدأ أساسي، فمن المعروف أن سيناريوهات النمو الإسمي المتأتية عن المداولات الخاصة بميزانية الفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ تتضمن مخاطر ممكنة تتهدد تعدد اللغات، مما يؤدي إلى التقليل من القدرة على تلبية الطلب المتزايد على الترجمة.

٥-٢ وبينما يُمكن طلب مساعدة أكبر من الدول بواسطة الإعارة أو برامج الدعم المباشر لترجمة وثائق الايكاو، تُجدر الإشارة إلى أن الالتزام بتعدد اللغات لا تقع مسؤوليته على تلك الدول التي تحتاج إلى الترجمات فقط بل هو هدف أساسي من أهداف الايكاو.

٦-٢ ومن ثم، فنحن نرى أن تعدد اللغات لا ينبغي أن يتأثر بأي قيود في الميزانية، وأنه يتعين على الايكاو تحديد سُبُل ترمي إلى تعزيز كفاءة وفعالية خدمات الترجمة التي تعمل على تحقيق هذا الهدف السامي، والحيلولة دون تراكم العمل بشكل كبير في انتاج الوثائق بجميع لغات عمل الايكاو.

### ٣- الخلاصة

١-٣ يتعين على الدول الأعضاء أن تتحلّى ، من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للايكاو، بفهم تام للوثائق التي تُصدرها المنظمة. ولذا، من المهم توفير جميع الوثائق بلغات عمل الايكاو، وذلك بدون استثناء فيما يتعلق بالرسائل والمطبوعات وورقات العمل وورقات المعلومات والمرافق والجداول التفسيرية ومحتوى موقع الإنترنت وغيرها من وسائل الإعلام المُنشأة لتعميم المعلومات.

٢-٣ وينبغي ضمان مواصلة توفير خدمات لغات مناسبة من أجل التشغيل السليم لأعمال الايكاو وهيئاتها الدائمة، وينبغي أن تُشكل خدمات الايكاو جزءاً لا يتجزأ من جميع برامج الايكاو على أساس مساواة جميع لغات عمل المنظمة وجودة الخدمة التي تُقدم بهذه اللغات (القرار ٣٧-٢٥).

٣-٣ وينبغي أن تنتظر الجمعية العامة في الطلب الخاص بتمكين المكاتب الإقليمية من استحداث آليات لاسترداد التكاليف من أجل أن تتمكن هذه المكاتب من تقديم ترجمات رسمية لوثائق الايكاو

- انتهى -